السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٧٥

المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

ان روكفلر سيرسل مليون دولار لانقاذ قلعة بعلبك من الخراب بناء على الدعوة التي وجهت في الصحف الفرنساوية لهذه الغاية ·

· ·

رجال الدين في طهران يتركون العمائم ويلبسون القبعات · حلق المنطاد زبلين فوق باريس

لقطات الطريق

الانتخابات النيابية المقبلة

لماذا يتأخر المجلس بوضع قانون الانتخاب الجديد؟

يدلنا اهتمام الناس منذ اليوم بالانتخابات النيابية المقبلة على ان معركة هذه الانتخابات ستكون حامية الوطيس جداً ·

وقد اهتم الناس بالانتخابات لما رأوه اثناء مدة المجلس الحالي من ضعف ارادة اكثرية النواب واستسلامهم ، واهتمامهم بمصالحهم الشخصية دون العمومية من مصالح الامة ، فقوت هذه الهفوات فكرة الحياة النيابية الحقيقية في نفوس الشعب وصار الناس يشعرون بمسؤوليتهم في الانتخاب بعد ان كانوا ينظرون الى المجلس واعضائه نظراً سطحياً شخصياً

اجل ان فكرة ايجاد نواب حقيقيين صالحين لتمثيل روح الامة قد بدأت تدب في صدور ابناء الشعب بعد ان رأوا الفرق العظيم بين فائدة نائب وطني حقيقي وبين اضرار نائب يعمل بارادة غيره ويسير الى ما يطلبه منه هذا الغير ولو كان في هذا الطلب خراب الوطن وضياع مصلحة الشعب·

لم يكن مجلسنا الحالي مجلساً يقدر ان يفاخر به لبنان ولم تكن اعماله من الاعمال التي يشكر عليها ، ان لم نقل كلها فجلها ، ولولا وجود بعض افراد فيه يبضوا الوجه في مواقفهم الصادقة ودافعوا جهد الطاقة عن كرامة الامة وعن مصلحة الوطن لكنا نخجل ان نقول ان في البلاد مجلساً يمثل الشعب اللبناني

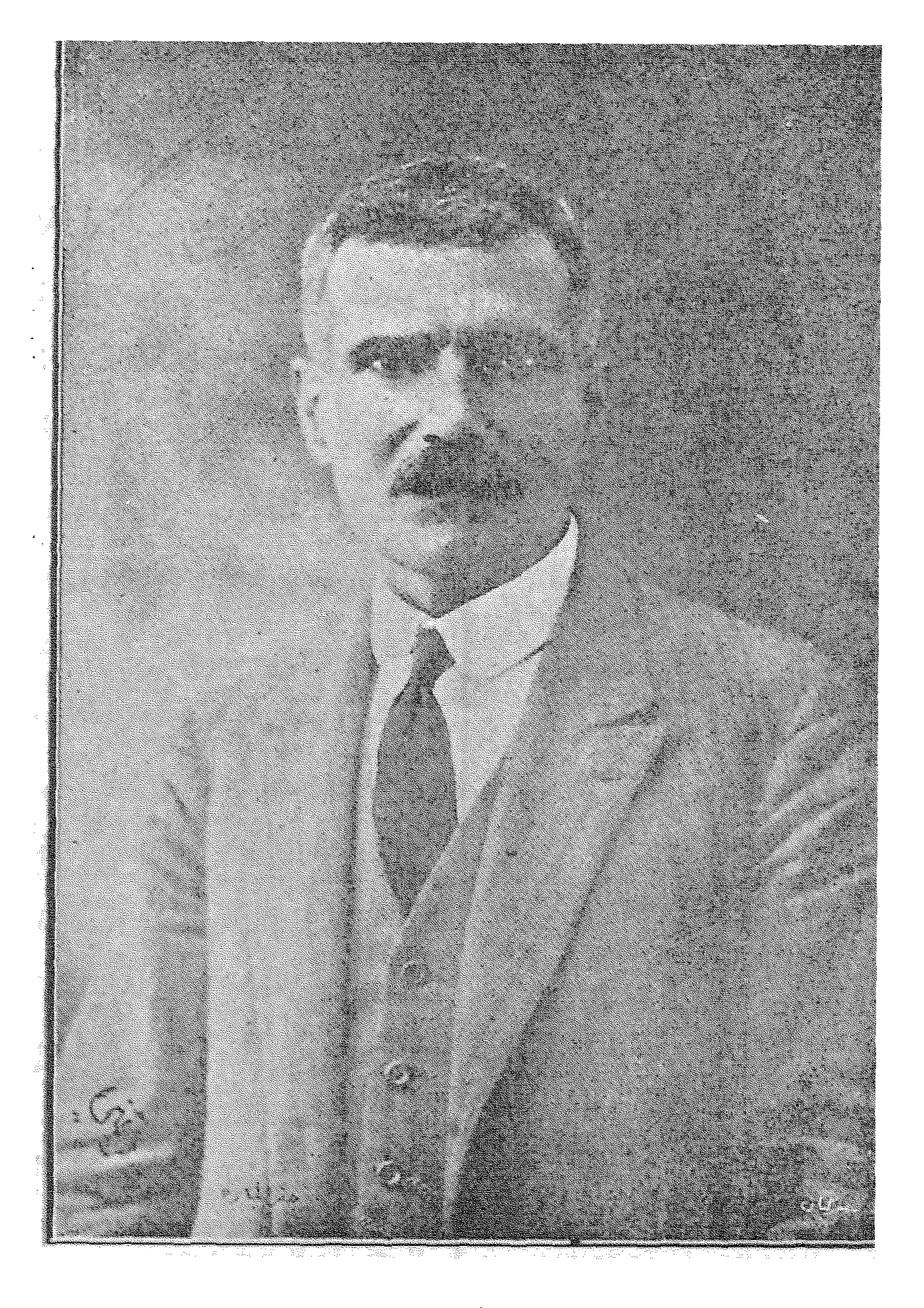
تنبهت الامة جمعاء الى تأثير مجلس النواب في كل دقائق حياتها ورأت ان اقل استهتار في انتقاء النواب يوصلها حتماً الى خلق مجلس لا يصلح ان يمثل كرامتها في شيء· فبدأت منذ اليوم ، قبل ثمانية اشهر من ميعاد الانتخاب، تبحث الموضوع وتتسائل عن قانون الانتخاب الجديد وعن عدد النواب فيه وتتهامس حول الذين ترى فيهم الكفاءة لتمثيلها في المرة القادمة

ويمكنك ان تلمس هذه الروح الجديدة في كل قرية وفي كل مجتمع وفي كل حلقة من الناس· اذ لا بد ان يدور الحديث حتماً حول الانتخابات المقبلة وقانونها الجديد وعسى ان يكون هذا التنبه مدعاة لتحمس الشعب واندفاعه في سبيل ابنائه المخلصين فيحملهم الى النيابة لا يؤثر فيه وعد او وعيد ولا يدفعه الى عمله هذا غير ثقته بصوابية عمله ·

· · ·

لقد بحثت بعض الزميلات ايضاً موضوع الانتخابات المقبلة وقانونها وعدد النواب واسهبت في البحث · ورأينا ايضاً بعض الزميلات قد عادت عن ارائها السابقة وخصوصاً في ما يتعلق بعدد النواب وعلى الاخص فيما يتعلق بالوزارة الحالية التي خلفت « وزارتهم » الثلاثية · فسرنا هذا الرجوع من الرصفاء الى رأي كنا دائماً من القائلين به وطالما احتملنا الانتقادات بسببه وهذا يدلنا ويدل الناس على اننا كنا على حق في رأينا من حيث زيادة عدد النواب وجعل التعويض النيابي شيئاً زهيداً

اجل ان سلامة المبداء النيابي في الحكم تستوجب ان يكون في البلاد مجلس نواب له رأي حقيقي لا ان يكون هناك اكثرية تتألف من ٢٠ ويمكن لنصف هذا العدد ان يقرر ما يشاء من مصالح البلاد ، لا سيا وانه يجوز كثيراً ان



المرحوم نعوم اللبكي

الذي يحتفل برفع الستار عن تمثاله في بعبدات هذا الاحد · ويطالع القاريء كلمة عنه في غير مكان من هذا العدد

يؤثر على ارادة هذا العدد مندوب مفوض سام او ضابط استخبارات او وزير قوي فيستخدم المشرة كما يشاء

ان هذه الامور وامثالها هي التي جعلت مبدأ الحياة النيابية كالعدم عندنا وصرنا نعتقد انه اذا كنا نريد ان يكون لنا شبه مجلس نيابي له كرامة النيابة فلا بد من ان يكثر عدد النواب حتى يضعف التأثير عليهم وتحفظ برفع هذا التأثير كرامة النيابة الحقيقية •

• • • •

ولا عبرة لقول القائلين باتباع النسبة العددية في التمثيل النيابي اذ ان روسيا التي كانت تعد من اوسع بلاد الارض واكثرها سكاناً، لم يتجاوز عدد مجلسها النيابي الستمئة بينما كانت دوقية اللوكسمبرج التي لا يبلغ عدد سكانها نصف عدد سكان لبنان نفسه تملك مجلس نواب مؤلفاً من مئة نائب •

فلو اردنا ان نجعل النسبة العددية اساساً في البلادين لما كان يحق لدوقية لوكسمبرج ان يكون مجلسها مؤلفاً من اكثر من نائبين، او لحق لروسيا ان يتجاوز عدد نوابها الستين الف نائب

فما رأي القائلين بالنسبة العددية ؟

ان مبدأ الحكم النيابي لا يتعلق بعدد السكان بل بالهيأه التي يمكنها ان تحفظ هذا المبدأ من العبث •

اول باخرة لبنانية

باخرة يبنيها اللبناني بمطرقة

تجد الان على شاطيء ميناء الحصن في بيروت باخرة صغيرة تم صنعها اليوم من الحديد الصرف واقفة بين تلك الصخور شامخة براسها نحو المدينة كانها تدعو اهلها لكي يأتوا ويشاهدوها قبل نزولها الى اليم ويكونوا شهود حق على مقدرة ابناء الوطن الذين رسموها وبنوها وهم لا يملكون من ادوات (بناء البواخر الحديثة) سوى مطرقة ومنقرة مثابرين على عملهم متعرضين لحرارة شمس الصيف المحرقة ولهزء الساخرين بهم وتهجم وشتم الجيران الاغنياء • • •

حرام عليكم يا اغنياء البلاد واولياء امرها ان تمروا بالعامل الوطني وتنظروا اليه ثم لا تعلمون بانكم تمرون بكنوز وتنظرون الى جواهر مستورة وراء اهمالكم فساعدوه لتسعدوا وناصروه لتنتصروا

هوامش

تبرع وفضيحة

نشرت بعض الصحف التي تمت الى الامير جورج لطف الله بصلة • • • صورة كتاب من بنك دي روما في حيفا • وفي الكتاب تصريح ان الامير جورج لطف الله دفع للزميل الاستاذ خير الدين الاحدب عام ١٩٢٧ « يوم كان الزميل في حيفا » مبلغ سبعين ليرة مصرية بواسطة البنك نفسه

ان ناشري هذا الكتاب لم ينشروه بطريق الصدفة ولم يعثروا عليه في الطريق بل جاءهم ولا ريب من الامير نفسه للحط من كرامة الزميل خير الدين صاحب العهد

لا شأن لنا في هذا الموضوع ولا نريد ان ننتقد او ان ندافع عن صاحب العهد

ولكن الامر الذي استلفت نظرنا هو ان الاستاذ خير الدين كشف في عدده الاخير سر انفاق هذا المبلغ والسبب الذي ارسل له ، فاذا هو هذا المبلغ قد ارسله الامير جورج كما يقول العهد للانفاق على الثورة وعلى محاربة الفرنساويين ولم يكن للرصيف صاحب العهد منفعة شخصية به

ومما قالته العهد الجديد في هذا الموضوع ما نصه بالحرف :

« واما حوالة السبعين ليرة مصرية التي ظنت (الاوريان) بانها فضيحة تنال من كرامتنا ، فلا ريب انها لو علمت في اي سبيل صرف هذا المبلغ لاضطرها تظاهرها بمحبة فرنسا الى نقض يدها من مهزلة لطف الله في هذه البلاد • غير اننا لسنا ممن يستبيحون هتك اسرار قضية لا شأن لخصومها فيها »

فاذا صح قول العهد ، وقد كانت الاوريان بالامس تعتقد صحته اكثر من العهد ، لكانت الفضيحة التي ارادوها لصاحب العهد قد حلت بهم وباميرهم •

• • •

بقى هناك امر واحد يجب على الزملاء ان يحاذروه • فاذا كان ما يتهم به الاستاذ صاحب العهد من القبض من الامير جورج قد ثبت بكتاب بنك دي روما فهذا يعني ان الامير يدفع لاصحاب الصحف • واذا كان خير الدين قد قبض وهو لم يدافع عن الامير جورج فكم يقبض اليوم هؤلاء الزملاء الاعزاء الذين يدافعون دفاعاً مستقتلاً عن الامير وهم لم يعرفوه حتى الآن ؟

ليحذر هؤلاء الزملاء فقد تنقلب غداً الايام ويضطر احدهم الى معارضة الامير واذ ذاك لا بد من نشر كتاب جديد ككتاب البنكو دي روما •

ان الامير جورج يفضح من يقبض منه اذا لم يظل هذا القابض في خدمته ورهن اشارته •

الغني — اذن انت مغرم بابنتي وتريد ان تقترن بها اليس كذلك

الصهر — نعم • الا اذا كان لديك طريقة ثانية اتمكن بها من وفاء ديوني!

كيف عرفت اللبكي

في الثاني عشر من تشرين الثاني عام ١٩٢٤ مات نعوم اللبكي

وفي الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٢٨ — اي بعد مرور اربع سنوات على وفاته يحتفل لبنان رسمياً بكشف الستار عن تمثال اللبكي في مسقط رأسه بعبدات

واننا نعيد اليوم بمناسبة هذه الحفلة نشر المقالة التي كتبها منشيء هذه الجريدة على اثر وفاة اللبكي في ٢٦ ت ٢ سنة ١٩٢٤ :

• • •

يعرف الناس والقراء ان منشيء هذه الجريدة كان صديقاً لفقيد الصحافة والوطن المرحوم نعوم اللبكي، بل ان للفقيد يداً على (المعرض) بما دبجته يراعته له من المقالات الوطنية والادبية تحت عنوان « خلايا النحل » وبتوقيع « ابو صلاح » لا سيافي السنة الاولى من سني هذه الجريدة

لذلك كان من واجبنا ان نقول كلتنا في الفقيد — وهو اعز الراحلين — وها نحن نقتصر هنا على معرفتنا للبكي وكيف عرفناه

في اوائل عام ١٩١٩ التقيت برفيق صديق على ساحة الاتحاد فقال لي هامساً : « انك مدعو الى اجتماع ، ولكن يجب عليك ان لا تسأل لا عن مكان الاجتماع ولا عن المجتمين ولا ان تعرف شيئاً عن هذا الاجتماع قبل وصولك »

فكرت قليلاً ثم قلت لصديقي :

— وهل انت مدعو ايضاً ؟

— نعم

— اذن نذهب سوية

وركبنا عربة اقلتنا الى خارج بيروت واجتمعنا هناك «في بيت الصديق جرجي ابو رحال» ستة او سبعة رفاق من اللبنانيين المخلصين ندرس قضية وطنية وبرنامجاً وطنياً سياسياً

وكان واضع البرنامج نعوم اللبكي ، الذي لا ازال اتصوره الآن ، كأنه امامي ، جالساً في زاوية من الغرفة وقد اقترب كثيراً حاجباه الكثيفان من عينيه السوداوين وتدلى شارباه على فمه وغرق طربوشه الى نصف جبهته ، وكان يلبس ثوباً قاتم اللون وجلس ايضاً في الجهة القاتمة من الغرفة ، وقد انتشر على هيأته ستار من مهابة نفسه وزاد في المهابة صوته الذي كان يوصل الالفاظ الينا ببطء وقد امتلأت رجولة وصلابة

قرأ علينا برنامجه ، وللمرة الاولى شعرت ان للالفاظ قيمة غالية في الكتابة ، بحيث اننا كنا نعاني الصعاب ونجهد الفكر — وكلنا من الكتاب — لنغير او نبدل كلمة واحدة من البرنامج فنعود عاجزين

وكان تأثير اللبكي علي في هذه الجلسة السرية كما يأتي :

ان الرجل مفكر وحكيم وكتوم جداً ، يحب ان يشتغل سراً في قضية وطنية سياسية بدون ان يتكلم ، وانه مخلص فيما يقول — ولو قال قليلاً — بل ان اخلاصه فوق كلامه، وصبور جلد حتى انك لتعجز ان تقرأ على وجهه شيئاً من عذاب نفسه وآلامها • وكانت هذه الجلسة الاولى اساس صداقتنا فانا اخلصت له الصداقة عن شعور حي في نفسي وهو وثق كل الثقة بصداقتي • واذكر اني قلت له بعد الجلسة •

— لماذا لم تدع بقية الرفاق من الذين نعرفهم الى هذه الجلسة ؟

— لانهم لا يكتمون

— ومن قال لك اني كتوم ؟

— شعرت شعوراً

• • •

ومشت بنا الايام لا تلاقى الا قليلاً ، ولكن الفكرة التي وضعها اللبكي في تلك الجلسة بقيت • ومشينا كلانا لتحقيقها في طريقين مختلفين ولكنهما يلتقيان في النتيجة • هو بروية الشيخوخة وتربصها وانا بجرأة الشباب واندفاعه

وكان يقول لي دائماً : « ان جرأتكم انتم الشبان واندفاعكم هو السلاح الاقوى لنجاح رويتنا واختبارنا »

• • •

ودخل اللبكي في اللجنة الادارية بعد ان صبر طويلاً — بدون ان يشكو امره الى بشر — على مضاضة العيش وألم الحاجة ، وظهر في « اللجنة الادارية» مواهبه البرلمانية وخبرت البلاد فيه الحكيم العاقل المفكر

وجاءت الانتخابات النيابية فاندفع اخصامه لمحاربته •

بماذا يحاربهم ؟

لا مال له ولا سلاح

انه صديق الانتداب وهم اصدقاؤه ايضاً بل اكثر زلفى اليه •

هو فقير وهم اغنياء

جاءني يوماً الى ادارة هذه الجريدة مع صديق وفي • وكان مكفهر الوجه ، وللمرة الاولى لمست شيئاً من ألم نفسه على وجهه ، وكان قد التقى على السلم ببعض اعوان مناوئيه في الانتخاب وهم خارجون من عندي

جلس • • وبعد دقائق اظن انه كان يترددفيها باخراج هذه الكلمة التي قالها لي اخيراً

— هل انت معي ام معهم ؟

— ما كنت انتظر منك هذا السؤال

— انهم خارجون من عندك وانا عالم باي سلاح يريدون ان يكسبوك لحربي

— لن احاربك

— وهل تقف على الحياد اذن ؟ لقد رأيت اليوم غير صديق واحد من الذين كنت اتكل عليهم يتردد في تأييدي « انهم يحاربون فقري بغناهم »

واطرق الى الارض ثانية فاذا كل روحه قد تجلت في هذه الكلمة الخارجة من اعماق نفسه

اقتربت وقلت له

— انك لبناني وستظل لبنانياً صميماً مدافعاً عن لبنان ، اذن فانا لك وجريدتي لمناصرتك — »

واظن انني الى اخر ساعة لم اخن عهدي للبكي لانه لم يخن هو ايضاً لبنان

• • •

وعرف اللبكي حرب السياسة والاحزاب وقاسى الامرين منها لانه كان الهدف الاول لضرباته

معا كسبه لا سيما عند ما وصل الى كرسي رئاسة المجلس •

ولكن اللبكي ظل فقيراً حتى مات
وكان مخلصاً الا النهاية

ولم يقدر ان يقوم بمظاهر الرئاسة الخارجية لانه لم يكن له مال يساعده على القيام واما في المجلس فقد كان احزم واحكم رئيس وقد اوجد في قلوب زملائه شعور الاحترام للرئيس

ولم يشأ ان يقول السبب في تحجبه عن المظاهرات والحفلات الا يوم ترك الرئاسة حتى لا يقول الناس انه طلب شيئاً لنفسه وهذا منتهى العفة

ورغم ما لاقاه من المصادمات العنيفة الجائرة من اخصامه فانه لم يقل كلمة واحدة يشم منها رائحة الانتقام

اتهموه انه كسب مالاً في رئاسته فسكت ولكنه تالم في نفسه لانهم طعنوه في اعز فضيلة يحملها قلبه ، هي العفة ،

كنت في مكتبه بعد هذا الحادث المؤلم لوحدنا فقال لي رحمات الله عليه :

— انت صديقي واقدر ان اكشف لك سر نفسي

وبالم ومرارة , حاول عبثاً اخفاءها بتجلده قص علي حكايته مع اخصامه بل اطلعني على اشياء خصوصية لا تعلن للناس ولكنها تبرهن على نفس عفيفة صبورة كانت تجول في صدر هذا الرجل

ويمكنني ان اقول انه كان يأبى الرئاسة مرة ثانية وذلك لسبب واحد وهو انه لا يقدر على احتمال نفقاتها

• • •

عن مصح ظهر الباشق

جاءتنا الكلمة الاتية

حضرة مدير جريدة المعرض الاكرم

بعد الاحترام ابدي انني تشرفت بمعرفتكم عند زيارتكم للمصح صحبة الدكتور نحو فتم لي التعرف بشخصكم بعد ان عرفت في معرضكم الاغر روحكم الشريفة وخدمتكم للانسانية المتألمة •

انا موجود حالياً في مصح ظهر الباشق وقد حضرت من كندا حيث كنت مغترباً لاجل التداوي من مرض « السل » الذى تغلب على جسمي واني ارى اليوم من واجبي خدمة لابناء وطني واعترافاً بالجميل ونشراً للحقيقة ان اعلن على صفحات الجرائد ان المصح الذي تعالجت فيه وكان سبب شفائي من مرضي العضال يفوق بموقعه وبراعة طبيبه الدكتور نحو خير مصحات العالم وهو خليق بثقة اغنيائنا الذين يتحملون مشقة السفر الى سويسرا

اني عائد بعد شفائي الى كندا وقد عاهدت نفسي ولو كان في ذلك اذى لسمعتي الصحية ان اعلن فضل هذا المصح وحسن ادارته وكمال معداته واقتدار طبيبه في جميع صحف البلدان التي امر بها في طريقي الى امريكا لعلي بذلك اني بالواجب نحو هذا العمل الانساني الشريف واخدم كل ذي علة يائس من شفائه •

وتفضلوا في الختام بقبول فائق احترامي

الداعي : ماضي ماضي

اخبار محلية

الحكم بالاعدام

على ميلاد البيروتي

في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة لفظ المجلس العدلي حكمه بالاعدام على ميلاد البيروتي

وقد كان ميلاد اثناء تلاوة الحكم مصفر اللون ممتقعاً حتى اذا انتهى الرئيس من قراءة الحكم الرهيب ابتسم ميلاد ابتسامة يائسة واخذ يقول كلمات لاظهار الشجاعة ولكنها تدل على الاضطراب

وقد قدم وكيله الاستاذ راجي الراعي عريضة بطلب العفو عن موكله الى حضرة رئيس الجمهورية وقابله ايضاً في ديوان الرئاسة فوعد الرئيس بدرس الاوراق •

ويرجح ان ينفذ الحكم – اذا لم يعف رئيس الجمهورية – صباح الثلاثا

حول مادتين

تناقش مجلس الوزراء برئاسة المسيو بوانكاره في نص المادتين ٧٠ و٧١ من مواد الميزانية المتعلقتين باملاك الرهبنات وقد طالت مناقشة الوزراء الى المساء وتقرر اجراء بعض التعديل في المادتين حسب روح القوانين التي وضعت عام ١٩٠١ و١٩٠٤ و١٩٠٥

وقد عهد الى المسيو سارو وزير الداخلية والمسيو هريو وزير المعارف بوضع النص الجديد للمادة ٧١ ثم وافق مجلس الوزراء على المشروع •

الثورة في ايران

حدثت مظاهرات في بعض الولايات الايرانية ضد القبعة البهلوية ولكن انصار التجدد تغلبوا على المتظاهرين وينتشر اللباس العصري الجديد بسرعة عظيمة في عواصم الولايات وقد القى كثير من العلماء عمائمهم ولبسوا القبعة وارتدوا الالبسة الجديدة

ابن اوبريغون

اصيب امبرتو اوبريغون — اكبر اولاد البرنس المكسيكي القتيل القائد اوبريغون — برصاصة فنقل الى مستشفى الصليب الابيض وحالته تنذر بالخطر وهو شاب عمره ٢١ سنة ، وقد اختلفت الروايات ولم يعرف بالتحقيق اذا كانت الرصاصة اصابته قضاء او هو يحاول الانتحار

وتقول دائرة المستشفى ان اوبريغون الشاب كان في حفلة راقصة في العاصمة الاربعاء ليلاً وعاد صباح الخميس باكراً في سيارة ترافقه حبيبته فلور فيغا وبعض انسبائها حتى وصلوا الى منزل فرناند توريبلانكا امين سر الرئيس كايس الخاص حيث كان اوبريغون يريد ان يقضي ليلته وبعد ان ودع اوبريغون من كان معه ووصل الى البوابة سمع انطلاق رصاصة سقط على اثرها اوبريغون وقد دخلت الرصاصة في جنبه الايسر بين الضلع الخامس والسادس ومست الرئة مساً خفيفاً

تلغرافات خصوصية للمعرض

المادة ٧١ في فرنسا

باريس في ٣ ت٢ « لمراسل المعرض الخاص » اتفق مجلس الوزراء في باريس على النص الجديد للمادة ٧١ وكلف المسيو « شيرون » ان يضع مشروع قانون يحظر فيه على المحكومين بجرم حق عمومي ان يحترفوا مهنة الصيارفة

نجاح حزب العمال في انكلترا

باريس في ٣ ت ٢ « لمراسل المعرض الخاص » — دلت الانتخابات البلدية في انكلترا على نجاح باهر لحزب العمال

المنطاد زبلين

باريس في ٣ ت ٢ سنة ٩٢٨ « لمراسل المعرض » نزل المنطاد « غراف زبلين » في فريدريك هافن وسط مظاهرات شديدة التحمس جداً من الجماهير • وقد ارسل الدكتور اكنر قائد المنطاد برقية لاسلكية الى المسيو اينيك وزير الطيران في فرنسا فاجابه الوزير ببرقية تهنئة

٨٣٠٠٠٠ مريض في اليونان

باريس في ٣ ت٢ ـ ١٩٢٨ « لمراسل المعرض الخاص » دل الاحصاء الاخير في اليونان على ان عدد الذين اصيبوا بمرض الضنك بلغ ٨٣٠ الفاً

انتخابات الرئاسة في اميركا

باريس في ٣ ت ـ ١٩٢٨٢ « لمراسل المعرض الخاص » صرح المستر هوفر انه ناجح لا محالة اذا صوت جميع انصاره

• • •

انقره في ٣ ت ٢ — انتخب كاظم باشا رئيساً للمجلس الكبير في انقره

تجارة العراق

اذاعت مديرية الكمارك والمكوس العامة ان التحسن باد في تجارة الصادرات والواردات وينتظر ان يختم العام الجديد بزيادة كبيرة فيهما اما نتائج احصاءات العام الماضي فقد دل على ان الواردات كانت ١١٢،٠٦٩،٣٨٦ روبية ، والصادرات ٦٧,١٠٠,٩١٦ روبية • وتحسنت تجارة الترانسيت فبلغت ٥٨،٢١٨،٤٤٥ ويرجع سبب زيادة الصادرات الى جودة حاصلات الحبوب والتمر والجلود والقطن

زلزال يرعب نواباً

بينما كان نواب الامة المكسيكية يتناقشون في بعض المواضيع الهامة زلزلت الارض زلزالها فاوقعت الرعب في قلوبهم فتفرقوا طالبين النجاة بنفوسهم من الابواب والنوافذ وكان بعضهم يصرخون « زلزلة زلزلة »

وحدثت الزلزلة عند الساعة التاسعة مساء الموافقة للساعة العاشرة حساباً

يخشى ان تقع ازمة وزارية في فرنسا لان المسيو هريو وزير المعارف يعارض في مواد مشروع قانون الميزانية التي تعاد بموجبها الى بعض الهيئات الكاثوليكية الاكليريكية حقوق حرموا منها في سنة ١٩٠٥

بلا عنوان

قررت وزارة المالية في لبنان ان لا تعفي سيارات القناصل من الضرائب

بدأت محاكمة رشيد خطاب نائب الديوانية السابق وشقيقه واحد الضباط وجندي من رجاله وهم متهمون بقتل معاون رئيس الاطفاء في العاصمة ورئيس المالية في الكاظمية اثناء الانتخابات النيابية التي جرت في الربيع الماضي والجمهور يهتم اكبر اهتمام بهذه المحاكمة الخطيرة – بغداد –

مر المنطاد (الكونت زبلين) فوق مدينة تور وينتظر مروره بباريس قبل نصف الليل

باشرت السفارة التركية في بغداد ايفاد المهاجرين الاكراد من العراق الى بلادهم بعد ان شملهم القانون الجديد بالعفو العام وهم الذين غادروا بلادهم على اثر نشوب الثورة الكردية بقيادة الشيخ سعيد سنة ١٩٢٥ ويبلغ عدد اللاجئين نحو ثلاثة الاف

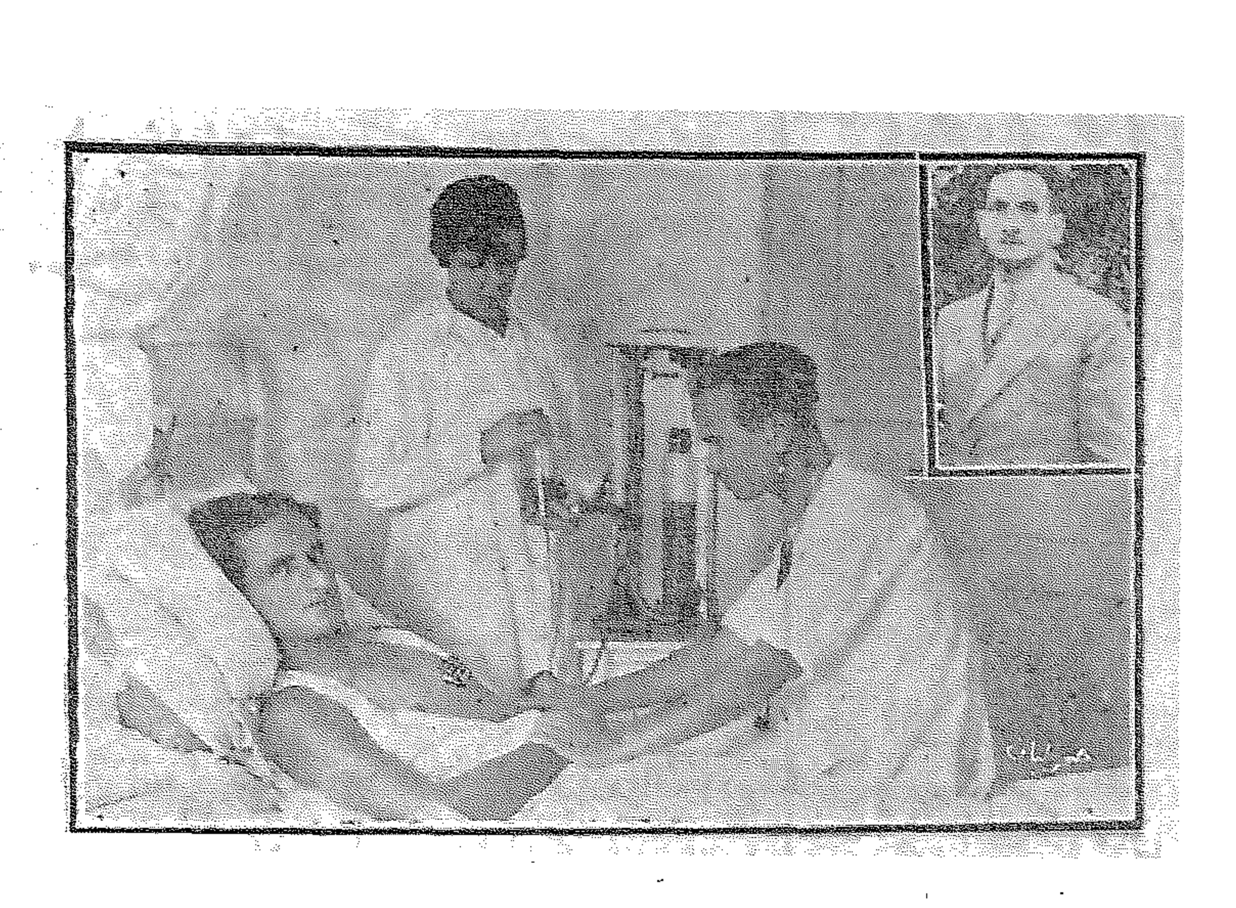
ارسلت الجمعية اليهودية في القدس احتجاجاً الى جمعية الامم على تدخل العرب في الحفلات الدينية اليهودية قرب مبكاهم وطلبت حماية الدين اليهودي وينتظر ان ترد عريضة اخرى من العرب تبسط قضيتهم



بعثة الضباط اللبنانيين في باريس

يذكر القراء إن الحكومة اللبنانية اوفدت — بعد امتحان — ثلاثة من خيرة الضباط اللبنانيين الى فرنسا لدرس العلوم العسكرية في مدرسة فرسايل • وقد بدأ الضباط دروسهم هناك • وهذا رسمهم كما نشرته « مجلة لبنان » الصادرة في باريس

من اليمين الى اليسار : وديع الدويهي • فوزي طرابلسي « الجالس »: فيليب ابو نادر



في مصح ظهر الباشق

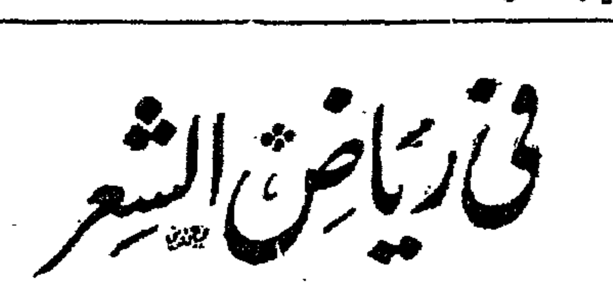
طالع قراء المعرض مراراً بعض ماتقوم به جمعية مقاومة السل من الاعمال لشريفة في خدمة المصدورين بواسطة مستشفاها الشهير في ظهر الباشق • وهذا الرسم الظاهر هنا يؤيد كلامنا بالفعل فان صاحب الصورة هو الذي ارسلها الينا وهي تمثله في طريق الشفاء من مرض السل بعد معالجته في مصح ظهر الباشق مدة وجيزة• ان صاحب الرسم هو السيد ماضي ماضي من اغنياء مهاجرينا في كندا مرض هناك بداء السل الوبيل فجاء الى لبنان مستشفياً فنال الشفاء التام واصبحت صحته كالحديد •

في زاوية الصورة رسم السيد ماضي عند قدومه من كندا وهو مريض وفي الصورة رسمه في سريره بصحته التامة عند شفائه وقد اخذ الطبيب يفحصه ويرى الناظر الفرق العظيم بين الصورتين •

الدكتور نعمه نخو

ارسل الينا السيد ماضي ماضي رسم الطبيب الشهير الدكتور نعمه نخو طبيب مستشفى ظهر الباشق ومستشفى الشبانية وصاحب الايادي البيضاء على المصابين بمرض السل في هذه البلاد اعترافاً بفضله واقراراً بخدماته في سبيل انقاذ لبنان وسوريا من هذا الداء الوبيل

ان الدكتور نخو قد كرس اوقاته لمحاربة هذا الداء في المستشفيات بفنه الطبي وبواسطة النشرات والصحف بما يذيعه على الناس من النصائح والارشادات لمحاربة داء السل • جزاه الله خيراً على جهوده النبيلة



في ذمة الزمان

سافر في العام الماضي في مثل هذه الايام صديقنا الشاعر الرقيق شفيق فندي المعلوف. وقد ودع وطنه لبنان بالقصيدة الجميلة التي تلي :

ودعي وادياً لنا وشبابا
ان في ذمة الزمان الايابا
وانفضي عن جناحك اللهو يا
نفس وقومي، تغامر الاتعابا
باكيات الصفصاف بين حيارى
واجمات فما يحرن جوابا ..
آنسات كانت بنا كلما نحن ضر
بنا في ظلها اطنابا
كن يبعثن في النسيم شكاة
مرة كلما شكونا العذابا
نسم طالما اكب على العـ
شاق غادين تحته اسرابا
علقت فيه من شفاه العذارى
قبلات يقعمنه اطيابا ..
وكأني بالنهر القت عليه
مهجتي من خفوقها جلبابا
نهر مزبد يزجر ما
كر وما فرجئة وذهابا
يتجلى في وثبه نزق الجبا
ر ينقض هائجاً صخابا
بدوي لا يعتريه خفوت
أقعد الغور أم أقام الهضابا
هل وعى النهر ان للقوة الحـ
ق فالقى على الزمان خطابا
يستثير الرياض مدت على المـ
اء جسوراً مخضلة وقبابا
فاذا ما النسيم أنهى الى الاغصـ
ان ما قال صفقت اعجابا ..

...

أرغ يا نهر ما تشاء وازبد
فالقوي القوي نال الرغابا
حين لم ينفع البلاد رباب الشـ
عر حطمته وعفت الربابا
يا بلادي هذا حطام ربابي
فاستعيضي عن شدوه اخشابا ..

...

وطني موطيء الغريب ولا أمـ
لك منه حتى الحصى والترابا
ورده في فم الدخيل فما
يممت ورداً الا وجدت سرابا
ملأت جوننا العناكب نسجاً
يوم بتنا للعنكبوت ذبابا
أي ويل دهى الشآم فاني
لا أرى في الشآم الا خرابا
بلد تأنف الصوادح فيه
أن يساكن في الخراب الغرابا
ومغان ضاقت على قاطنيها
هجروها واغلقوا الابوابا
وقصور شم ذواهب في الافق
يناطحن في السماء السحابا
أمطرتها قذائف النار الو
اناً من السخط غادرتها يبابا

...

لا أرى في الطلول غير عذارى
فمن يندبن في الطلول الشبابا
وثكالى على الجماجم ألوت
بشعور شعث تشق الثيابا
يا بلادي الثكلى فديتك كم من
قلب ام على حضيضك ذابا
امة عافت الصغار فالفت
بين أحرارها ليوثاً غضابا
وثبوا يدفعون للموت ركباً
تلو ركب مضى يحث ركابا
قربوا للفخار نذراً وللنـ
ار طعاماً وللتراب شرابا
فارفعي الرأس عالياً ان نجم
الذل اهوى عن مشرقيك وغابا
ما لناب يغالب الجسم فخر
بل لجسم يغالب الانيابا
صمت الأذن عن عتابك حتى
ادركت ان للسيوف عتابا ...

....

غربي يا سفين بي وابتلع يا
بحر قلبي وذكرياتي العذابا
انا لو لم يغش عيني يأسي
لم افضل على الشروق الغيابا
عمرك الله ان نسيت بلادي
كيف انسى الارحام والانسابا
وصحاباً ذوي مطامح سد الـ
دهر في وجهها الفضاء الرحابا
قطبوا الاوجه الصباح والووا
للرزايا المستحكمات رقابا
كم فتى تائق الى فجوات البحـ
ر يجتاح لجها جوابا
فهو ان يجنح النهار يعلق
بيقيات شمسه الاهدابا
فكأني به يزجي وراء الشمـ
س روحاً في صدره وثابا

...

ايها « العالم الجديد » سلام
من غريب نوى اليك اغترابا
دونك الشاعر الذي رق حتى
قيل هيهات ان يروض الصعابا
ان من ثائر العزيمة في صد
ري عباباً يطوى اليك عبابا
انت انت المضياف لولاك ما كا
ن سوى العرب يعرف الترحابا

« شفيق المعلوف »

سيدة تقف ١٠ سنوات

الاول — المعذرة من فضولي لمن هذه الزهور الجميلة ؟

الثاني — لابأس هذه هدية لزوجتي فاليوم تذكار مولدها لسنتها العاشرة

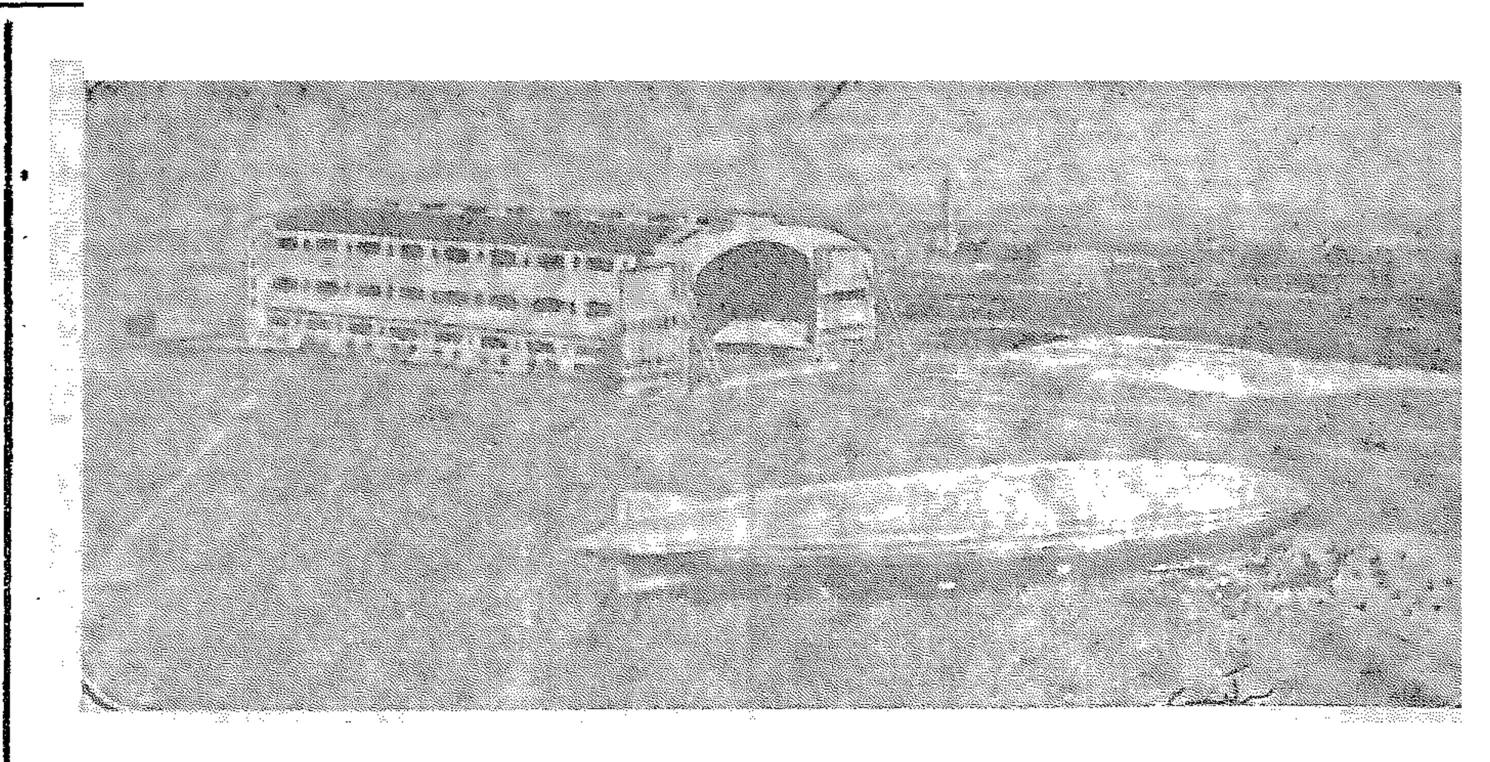
الاول — زوجتك ابنة عشر سنين ؟

الثاني — عفوا فلعلي اخطات التعبير بل هذه هي السنة العاشرة التي تقول لي فيها ان عمرها ٣٥ سنة !..

...

الام تعلم ابنها الادب — عندما اتكلم انا يجب ان تصمت انت ولا تقاطعني بالكلام

الولد — اذن لا يمكني ان اتكلم الا عندما تنامين ...



المنطاد زبلين ومنزله

يري الناظر الى هذا الرسم المنطاد غراف زبلين امام البناية الخاصة التي بنيت لمبيتـه • وهي تشبه مؤسسة كبيرة ضخمة تفوق اكبر البنايات الجديدة في بيروت

خادمة تقدم نصائح

صاحبة البيت — اذن انت خـادمة تريدين الاستخدام

الخادمة — نعم يا سيدتي

صاحبة البيت — ولـكننا نريد خادمة صادقة تريد لنا الخير في كل ما تعمله وتقوله

الخادمة — انا كذلك تماماً • ولاجل هذه الصفة طردوني من بيوت كثيرة

صاحبة البيت — ماذا تقولين ؟•••

الخادمة — نعم • لاجل مجـاهرتي بالحق طالما لقيت الاهانة من السيـدات اللواتي كنت اخدمهن ويشهـد الله اني كنت دائماً احسن النصيحة لهن • ولـكن الحقيقة تجرح وانا لا اقدر الا ان اصرح بها

صاحبة البيت — اذن ستكونين في غاية البسط عندنا لاني احب الامانة والحق وصدق النصيحة اي الصفات الموجودة فيك • اخبريني هل تحسنين الطبخ ؟

الخادمة — نعم ، ولـكني اريد ان اعرف كم هو عدد العائلة

السيدة — عددنا خمسة : انا ، وثلاث بنات ، ووصي • هم اولادي الذين ربيتهم بما تركه المرحوم من الثروة • والآن اصبحت حالتنا شبه ضعيفة • فارجو ان لا تطلبي مني اجرة باهظة تكون فوق طاقتنا

الخادمة — اطلب في الشهر خمسين ريالاً فقط

السيدة — كلا كلا • هي اجرة باهظة جداً ولا نستطيع دفعها لان المال لدينا قليل ولاني اعلم البنات بعض الفنون الجميـلة مثل الموسيقى والشعر والنقش

الخادمة — وهل بناتك كبيرات في اعمارهن؟

السيدة — كلا • فالـكبيرة عمرها ٢١ سنة والثانية ١٨ والثالثة ١٥

الخادمة — وهل يساعدنني في خدمة البيت بشيء

السيدة — كلا كلا • لان المرحوم كان غنياً وعودهن على الرفاهة والدلال ، فليس بينهن من تمس شيئاً بيديها ، ويجب ان تقومي انت بكل شيء

الخادمة — ماذا تريدين بكلمة كل شيء ؟

السيدة — اي انك تطبخين وتغسلين الثياب وتكوينها وتكنسين الارض وتمسحينها الى غير ذلك من هذه الاعمال البسيطة•••

الخادمة — الا ترين مناسباً يا سيدتي ان بناتك يساعدنني بشيء من هذه الاعمال البسيطة •

السيدة — قلت لك انهن لا يعملن شيئاً لانهن متعودات على الدلال ويتعلمن بعض الفنون الجميلة

الخادمة — ولـكني اعتقد ان خدمة البيت من الفنون الجميلة ايضاً

السيدة — انا صرت اعتقد الآن انك وقحة فانت تحاولين تعليمي وانت خادمة مهمتك القيام باعباء البيت لا التداخل فيما لا يعنيك

الخادمة — لماذا تغضبين يا سيدتي فانا لم اقل الا الحقيقة وقد لاحظت الآن انك من الذين لا يريدون النصيحة ولا يحبون الحق

السيدة — وانا اقول الحق بانك لا تصلحين للخدمة والاجدر ان تعطي دروساً في الفلسفة•••

الخادمة — اذن انت لا تريدين ان اكون خادمة في هذا البيت

السيدة — كلا كلا • فانا اريد خادمة تعرف عملها فلا تتعداه ولا تداخل في امور ليست من شأنها

الخادمة — انت تغضبين يا سيدتي لاني لم اقل الا بعض الحقيقة • فلو قلتهـا باجمعها لـكنت ترمينني بالحجارة

السيدة — ماهي الحقيقة التي تريدين ان تتكرمي بها

الخادمة — اقولها بشرط ان لا تغضبي

السيدة — لا اغضب ابداً ، قولي ما تشائين

الخادمة — انت يا سيدتي ارملة ولك ثلاث بنات اكبرهن لها ٢١ سنة من العمر وان حالتكم المادية لم تعد كالسابق أليس كذلك ؟

السيدة — نعم نعم • ماذا تريدين بعد كل ذلك

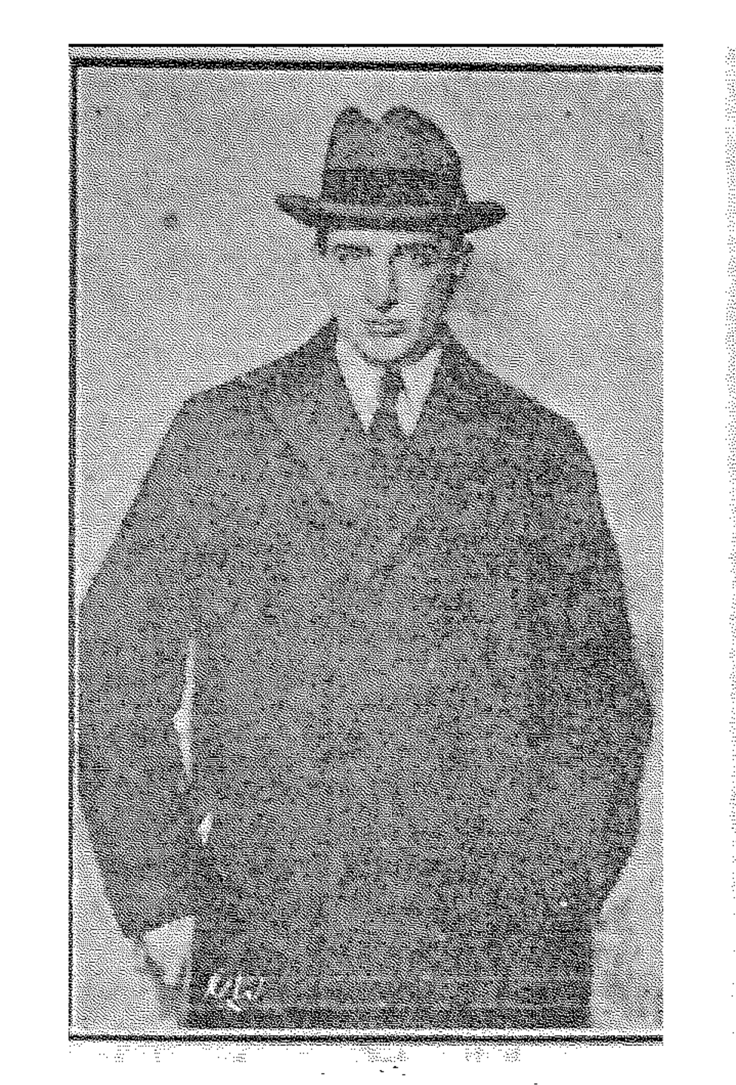
الخادمة — اريد انكم لا تحتاجون الى خادمة والاجدر ان تخدموا بعضكم لان الزمان له تقلبات واذا كانت البنت لا تحسن خدمة البيت فماذا يفيدها الفن الجميل امام نوائب الدهر ؟

هذه نصيحتي اقولها بكل اخلاص يا سيدتي واستودعك الله ••• « الاخاء »

في الجغرافيا

الاستاذ — اين تقع جزيرة قبرص ؟

التلميذ — في البحر



باركر جيلبرت

مندوب المانيـا الى فرنسا وبلجيكا وانكلترا لدرس مسألة تعويضات الحرب وحلها حلاً نهائياً • وقد زار باركر باريس وبروكسل ولندن وخابر حكومات الحلفاء بشأن هذه التعويضات وقد عاد الى المانيا وقدم تقريره الى حكومته التي خابرت الحلفاء لعقد مؤتمر بهذا الخصوص

اي زوج تريد

نشرت فتاة في مجلة دوحة المياس تقول :

اريد ان اتزوج ولـكن اذا تزوجت شاعراً اموت من الجوع •

واذا تزوجت شيخ قرية عشت مع البقر والحمير

واذا تزوجت موظفاً حبسني في البيت وهام في الملاهي

واذا تزوجت نائباً اهلـكني بخطبه وجداله

واذا تزوجت ضابطاً خاطبني بلهجة الامر حتى في قوله « احبك »

واذا تزوجت وارث ثروة لا اراه فائقاً من السكر

واذا تزوجت تاجراً تركـني وحدي في البيت وقضي الوقت مع النساء وراء عمله

واذا تزوجت رياضياً جعلـني العوبة للتمرين وهشمني

فليس امامي الا ان اتزوج شرطياً « بوليس » حتى اذا اختلفنا في شيء وعارضني ارضيه بنصف مجيدي•••

جاء عن اوماها نبراسكا ان الآنسة اديث ساندرسن المعلمة الاميركية التي حوكمت في تركيا لتعليمها الدين في المدارس قد عزمت على الرجوع الى تركيا لينفذ فيها حكم المحكمة بالسجن ثلاثة ايام وبدفع ثلاث ليرات تركية جزاء نقدياً بعد ان اثبتت محكمة الاستئناف الحكم •

والآنسة ساندرسن من مدينة اوكلند كاليفورنيا وهي اليوم في زيارة خالتها في اوماها •

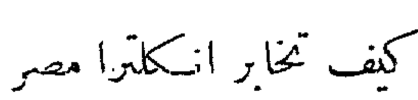
طبيب يخاطب رصيفاً له — ان رصيفنا فلان قد مات

رصيفه — ومن كان يطبه في مرضه

الطبيب — لم يطبه احد، هو كان يطب نفسه

رصيفة — اذن موته كناية عن انتحار •••

تفاهم القوي مع الضعيف



كيف تخابر انكلترا مصر

غرشان اثمن من مملكة

الترامواي قبل المسيح

كانت فرقة تمثيلية تمثل رواية الملك هيرام «قبل المسيح» وكان الممثل الذي يقوم بدور الملك قد مرض فجأة صباح يوم التمثيل • فدبر مدير الجوق عوضاً عنه كما تيسر ••

جاء فصل هجوم الشعب على قصر مليكهم • فظهر الممثل الجديد من شرفة على المسرح وخاطب الشعب قائلاً :

— ايها الشعب !! خذوا جميع ذهبي وكلما املك من جواهر! خذوا جميع مملكـتي فقط ابقوا على ولدي ولا تقتلوا وحيدي

قال الملك هذا وجعل يلقي على الشعب الهائج قبضات الذهب والفضة ثم اخذ التاج المرصع عن رأسه والقى به الى الشعب ثم قال :

— خذوا ايضاً آخر فلس املك • وسحب من جيبه محفظته ورمى بها الى ذاك الشعب الثائر

•••

ولـكن ما كاد الممثل — الملك — يلقي بالمحفظة حتى توقف عن التمثيل فجأة وترك النافذة مسرعاً في النزول ودخل بين — ممثلين الشعب — على المسرح وجعل يفتش بين اقدامهم

اسرع مدير الجوق وصاح (بصاحبنا) من خلف الستار :

— لم ينته دورك بعد يا مجنون • لماذا نزلت من الشرفة •••

فقال له الممثل بصوت مرتفع :

— لو تعلم يا مسيو ماذا حصل لي

— قل ماذا ؟؟ ولـكن اخفض صوتك

فصاح بلهجة اشد وبصوت مخنوق

— عندما القيت بالمحفظة سقطت معهـا ورقة ايابي في القطار

•••

قهقه الجمهور ضاحكا وعض المدير على شفتيه حتى ادماها

في التاريخ والحساب

الاستاذ — اي ملك كان قبل نابوليون الاول؟

التلميذ — قبل الاول؟ كان نابليون صفر (زيرو)

رواية العدد

الروائي

كان جاك شاباً في العقد الثالث من عمره لا مهنة له كسول يكره العمل . يعتمد في معيشته على جدته التي لم يبق لها بعد موت زوجها واولادها سوى دخل زهيد يستولي عليه جاك حبيب قلبها الوحيد : لينفقه على تأنقه في الملبس والمأكل . يتمخطر في الشوارع . مدوراً (بسطونه) بين اصابعه مركزاً « المنوكل » على عينه اليسرى كما عن له متأبطاً بعض الاحايين دفتراً مذهب الغلاف . كتب عليه باحرف كبيرة « فضائح اسرار موقعة (موتليري) على عهد لويس الحادي عشر » مدعياً انه يشتغل في تأليف كتاب في هذا المعنى سيزعزع ظهوره فرنسا بأسرها

لذلك كانت الكونتسا توسكا وزائراتها . يكرمن جاك ويحترمنه كمؤلف وروائي قدير . وكن يفتحن افواههن شاخصات اليه كلما تكلم معجبات بمواهبه النادرة لانه كان قديراً في تنسيق الحديث يتكلم بعجلة ويأتي على الفاظ غير مفهومة « حتى منه » فينسبن السامعات ذلك لتعمقه في اصول اللغة والعلوم ولقصر مداركهن عن فهم ما يقول

...

نظر جاك يوماً متبصراً في موقفه الحالي وفي مستقبله التالي قائلاً لنفسه

— عندما يدرك جدتي الموت التي قربت ساعته فهل استطيع ان استغل الارزاق واحلب البقرات ولا معرفة لي بذلك البتة . انني ابيعهم ولكن ماذا افعل بعد ذلك وقيمتهم لا تكفي نفقات سنة واحدة؟ ها قد مضى ثلاث سنوات وانا متأبط هذا الدفتر العجيب . والناس تنتظر ظهور (الفضائح والاسرار) في كتابي الغريب بينا انا لا احسن الكتابة ولا اخط سطراً خالياً من غلطة في الانشاء وغلطتين في الاملاء . لا . لا . ان المستقبل مظلم والفاقة والفضيحة فاتحتان فاههما لازدرادي وابتلاعي فالويل لك يا جاك ان لم تدارك الامر وتغتنم فرصة اعجاب هؤلاء المعجبات بك والمنتظرات افعالك الباهرة . فلا ملجأ يقيني شر المستقبل الا ان اتزوج باغناهن ، فهيا يا جاك هيا

...

بعد هذه المناجات قام جاك وارتدى افخر ما عنده من ملبوس وقصد اعظم صالون حلاقة ثم ذهب في المساء الى قصر الكونت حيث اجتمع بالمعجبات به والمنتظرات وما كاد يطالب يد ارملة ريبور التي لا اولاد لها والتي كانت اكثرهن ثروة وبلاهة واعجاباً به حتى ارتمت عليه تقبله قائلة :

كم كنت اقول للكونتسا : يا سعادة من يختارها جاك

...

كانت الناس تنظر الى جاك وماري ارملة ريبور وهما يتنزهان في مدة الخطوبة نظرات الدهشة والتعجب والذي يعرف جاك كان يقول

انظروا المسيو جاك يتنزه والدته . والذي يعرف مدام ريبور يقول : لا علم لنا ان لها ولداً لان الفرق بين سنيها كان يتراوح بين العشرين والخامسة والعشرين سنة

تزوج جاك وسكن في قصر المرحوم المسيو ريبور في شارع سونتيني في باريس واتخذ له فيه مكتباً فسيحاً دعته الخدم — مكتب الخواجا — حيث كان يدخله جاك ويقضي بعض الاوقات حيناً في قراءة الجرائد وحيناً في تقليم اظافر يديه ورجليه وتلميعها ثم يستقل سيارة من السيارات الثلاثة التي تخصه ويتجول بها في داخل المدينة وخارجها ترويحاً لنفسه من مشاق التأليف . . . وكان يتظاهر احياناً بالحب المفرط نحو زوجته فيجالسها في القاعة مفضلاً الاهتمام بها على الاهتمام في مشروع كتابه العظيم

اما حب ماري الكهلة لهذا الشاب الروائي فحدث عنه ولا حرج فلقد كانت تحبه حتى العبادة ولا تناديه الا (يا مهجتي) وكانت لا تجسر على سؤاله اين ذهبت . او الى اين ذاهب تحاشياً ان تهز مزاجه اللطيف وتمس احساساته الرقيقة (ولا تقل الا احساسات شاعر) ولكنها كانت تحزن عندما يقول لها ان مشروعي يدعوني للسفر الى سويسرا لاستقصاء بعض المعلومات السرية

وكانت تقضي مدة غيابه التي لم تدوم احياناً اسبوعاً ام اسبوعين في التنهد والبكاء . اما هو فان غيابة يكون للاجتماع بالانسة كابي الممثلة الصغيرة الشقراء ، ولكم كانت ماري تخاطبه قبل سفره قائلة :

...

— مهجتي ! سمعتك تأمر الخادمة بان تضع لك اربع بدلات في حقيبة السفر فعسى ان لا يكون غيابك عن قلبي طويلاً هذه المرة

— انت تعلمي . ماما ؟ انه من الضروري زيارة فانيسيا وفلورنسا وسفيل ونيس لان هذه البلاد جميعها لها تعلق بحوادث الملك لويس الحادي عشر . أتجهلين ذلك يا ماما ؟

— لا يا ماما — لست اجهل ولكن فراقك يؤلمني

— لا ارضى ان اكون سبباً في آلامك فاني أضحي جهودي واتعابي طيلة ثلاث سنوات واخرق الدفتر ... حباً بك . ولو كان ذلك يضيع مركزي الادبي و ...

— اياك ان تفعل يا مهجتي فاني فخورة بك وارغب ان اراك فوق السحاب مقاماً واذا تعذبت كثيراً فهو قليل في سبيل سعادتك . اذهب يا مهجتي على الطائر الميمون النجم والسعد والرب يرعونك في الحل والترحال

— مرسي ارفوار

وهكذا كان جاك ينفق ثروة ماري ليتمتع بجمال سواها بينا كانت المسكينة تقول لزائراتها

— يا حبيبي جاك كم يتعب ويشقى في عمله فلا يكاد يرجع من اسفاره الشاقة حتى يقضي الليالي الطويلة في مكتبه يكتب ويحرر ...

مساكين هؤلاء المحررين والروائيين وارباب العلوم العالية

...

مر شهر كامل لم تر الماما مهجتها جاك في حجرتها ساعة ...

فقالت في نفسها ذات ليلة : قبح الله التأليف فاني مهجتي يقتل نفسه في هذا المكتب لا نوم ولا راحة

قالت هذا واقتربت من مكتبه المنار بكل رهبة ووقار وكان الوقت قريباً من الفجر وقرعت الباب اولا وثانياً وثالثاً وكانت تصبر بين الطرقة والطرقة خوفاً من ان تقطع عليه مجرى افكاره ... ولما لم يجبها احد فتحت الباب وهي ترتجف خشية ان ترى الشغل قد قتله ... ولكن شد ما كانت دهشتها عندما لم تشاهد احداً وعبثاً حاولت التفتيش تحت الطاولات ووراء المقاعد وعلى البلكون لان جاك لم يك هناك واخيراً اقتربت من مكتبه الخاص ولما رأت ذلك الدفتر التاريخي مدت يدها اليه وفتحته بكل احترام فلم يقع نظرها الا على اوراق بيضاء لم يكتب فيها سوى ذلك العنوان الجذاب : فضائح واسرار الخ .

وبالحقيقة فقد كان ذلك الدفتر سبيلاً الى فضائح واسرار ... لان مدام ريبور (او مدام مهجتي) بعد ان صعقت حيناً في مكانها فتحت درج المكتب الكبير فوجدته مشحوناً برسائل الحب والغرام .

وبعد ان تصفحتها باهتمام ودقة اخذت دفتره المشهور بغضب وحدة وكتبت على صفحته الاولى هذه التواريخ الحقيقية :

(خط ثلث) مهجتي يخونني

(خط عادي) من ٣ اذار الى ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٧ – مع الراقصة كابي الشقراء

ومن ٢٩ نيسان الى ٧ تموز من السنة نفسها مع الممثلة جوليت

ومن ٨ تموز الى ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٧ مع المغنية لور

وهكذا الى ان ملئت الصفحة وارجعت الدفتر التأليفي الى محله وانصرفت الى غرفتها

رجع جاك عند الفجر ودخل مكتبه من مدخل الخدم الذي كان يخرج منه في كل ليلة بعد ان يتأكد من نوم الماما وانصراف الخدم ويذهب للقاء معشوقاته في الحانات والمراقص

فما كاد يدخل جاك الى مكتبه حتى لحظ ان الدرج الكبير بارز الى الخارج فاقترب منه وعاين ان رسائله الغرامية مبعثرة وبينا هو يتفحصها وقع نظره على كتابة زوجته في الدفتر التاريخي

فجلس عندئذ يفكر في حيلة تنقذه من هذا الموقف الحرج . ثم قفل راجعاً من حيث اتى وقصد احد الكتبة الروائيين وبعد ان ساومه على كتاب تحت عنوانه الشهير واتفقا على موعد صدوره ودفع له نصف الاجرة مقدماً وعاد الى المنزل .

عند الصباح دخل جاك على الماما حسب العادة يبثها احاديث الهيام . اما هي فانها بعد ان تفرست فيه قليلاً فاجأته بهذا السؤال :

— الم تزل منشغلاً في الدفتر المعهود؟

— لا يا ماما . فقد انتهيت منه وعهدت بتبيضه الى كاتب خاص وبعد ذلك يرسل للطبع ولقد بلغني ان بعض الروائيين دب فيهم الحسد مني . فخوفاً على اوراقي من السرقة اضطررت امس مساء ان انقلها من هنا الى منزل احد اصدقائي المخلصين والغيورين على صالحي .

تنهدت الماما ولكنها لم تجسر ان تسأله عن الرسائل الغرامية .

...

لم يمر اسبوعان على ليلة الفضيحة حتى ظهر كتاب جاك واسرار موقعة موتيليري وقد جاء الكتاب لحسن حظ جاك متقنا ممتازا لان ذلك الكاتب الفقير قد بذل عليه عناية كبيرة

عندئذ تمايلت (الماما) عجباً وتيها بمهجتها وقالت بنفسها :

ان اهواء العلماء لا يمكن حصرها لان الذين يوقفون عقولهم ونفوسهم على خدمة الشعب وترقيته . لا يمكنهم ان يقيدوا قلوبهم وحسبي انا من مهجتي جاك ان يكون بقربي ففي ذلك كل سعادتي

على الماشي ٢٥

محادثة مع ارمني

دار بيني وبين ارمني (عيار ٢٤) الحديث التالي وكنت انا البادئ (بالدور)

— هل هو صحيح ما سمعت ان خمسين الفاً منكم مرادهم « يوحشونا » بتركهم هذه الديار دفعة واحدة الى الديار الاميركية وانهم طلبوا من جمعية الامم ان تتوسط لهم مع (من يلزم) لتخفيض نصف قيمة الناولون ؟

— (اوت) بس خمسة الاف مش ٥٠ الف

— لم تختلف مازال المسألة فيها الوف

— (قربة !) ليش انتم مش بريد نحنا (ومد يده فاتحاً اصابعها حتى كاد يقلع عيني)

— كان اهلا وسهلا بكم (باعداً بوجهي عن اصابعه) فقط : مائتا لا محمـل مائتاً

— انتم ميت وبلدكم ميت ونحن عشان هيك بيروح ومش بيروح كله فقط المسكين

— اذا كان هؤلاء الخمسة الاف (على قولك) لا يملكون الا المائتين والخمسين الف فرنك قيمة نصف الناولون فقط وهم المساكين فاذا تملك الالوف (الغير مسكينة) منكم والباقية تمص خيرات بلادنا (الميت)

— ونمص دمكم كان

— (مرسي) ما عندي شك بعواطفكم فقط لو كنتم (تشرفونا بغيبة) جميعكم (هيسي بير) لم تر ذلك اوفق لكم ولنشاطكم . فان كنتم مصيتم هنا المائت واخرجتم منه دماً وطرقتم صخوره فاخرجتم منها — بنك نوت — فكيف تصنعون في اميركا بلاد الاحياء والخيرات وفوق ذلك فهي تدعوكم اليها

— راح نشوف وناخد راي ارتين افندي

— ومازالني اقول لك ان اميركا تدعوكم ونحن نطردكم واميركا اجود من لبنان الذي (حاله .. من حالك بزمان) فهل من موجب لاخذ راي ارتين وارتينيان ؟

— اسكت !! من غير ارتين افندي مافيش كلام وتاني شي مين بيقول (بيطردنا) مين (فري) بيطرد احنا ؟

— انا فقط ....

— (دفع يده علي)

— لا تفعل يا عزيزي . اهلا بكم وسهلاً فقط

انقل كلامي لارتين افندي وترى كيف يكون من رايي
— (اوت)
...
الهي بشفاعة انبيائك الذين هم جدودنا ونحن احفادهم والذين غضبوا علينا وتركونا غنيمة باردة للرائح والغادي ... ان تلهم ارتين افندي يعمل برأيي

عابرسبيل

فرصة نادرة

قطعة ارض معروضة للبيع كائنة تجاه مدخل مخزن الترمواي تماماً والفاصل بينها الطريق العام (شارع غورو) والمخابرة في ادارة هذه الجريدة

رواية تحكم النساء

تبتدي ادارة سينما الكريستال بافتتاح موسمها لهذا العام بعرض احسن الروايات السينماتوغرافية ابتداء من يوم الاثنين الواقع في ٢٩ ت ١ لمدة اسبوع بالرواية الجديدة :

« تحكم النساء »

ذات ستة فصول طويلة يقوم بتمثيلها الممثل والممثلة المشهورين اندره روان ودوللي جراي . فلا شك انه سيكون الاقبال على هذه الرواية عظيماً لما لها من المكانة في عالم السينما

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

البضائع الصيفية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

الى عمال المطابع

مطلوب لمطبعة الدبور مساعد طبيع والمخابرة مع ادارة جريدة الدبور رأساً
...

جائزة الفي فرنك

تعطى للفائز في السباق الآتي

بواسطة جريدة المعرض

لمن يجاوب على الاسئلة الآتية ويكون جوابه اقرب الى الصواب :
اما الاسئلة فهي :
اولا — لاي سبب يتسلط الكذب على اخلاق اكثر شباننا ؟
ثانياً — ما هو مصدر هذه الاخلاق غير المحمودة ؟
ثالثاً — ما هو الدواء لمداواة هذه العلة في اخلاقنا ؟

وترسل الاجوبة على هذه الاسئلة الى ادارة جريدة المعرض وتقبل حتى ١٥ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ والاجوبة التي ترد على هذه الاسئلة الثلاثة تعرض على لجنة من المحكمين لدرسها وتقرير الفائز بينها . وهذه اللجنة تتألف من مدراء الجرائد الآتية :
مدير جريدة الراصد مدير جريدة الراية مدير جريدة الجوائب مدير جريدة المعرض
واني اتعهد بان ادفع الفي فرنك للكاتب الذي تحكم له اللجنة بالاصابة في الجواب . وهذه القيمة ترسل الى الفائز — عندما يرسل لي اسمه — اما حوالة على بنك سوريا ولبنان او بواسطة مدير جريدة المعرض
وتنقلات اللجنة « فنجان شاي » اربعمئة فرنك تقدم لجريدة المعرض حتى تقوم بالواجب

جيب الزغبي

من اراد ان يلبس بدلة جوخ جميلة بتفصيل عصري على الموضة ، فليقصد محل :

ميشال حنا صفير

خياط وتاجر جوخ . وكالة البدوي قرب بنك سوريا ولبنان

ملتقى السيدات الشيك

في محل

الخياط النسائي المشهور

يوسف الصدي

حي السراسقه

..

الدكتور اسعد شار

رجع من مصيفه الدكتور اسعد بك شار الجراح وطبيب الاذ ان واستأنف استقبال زبائنه كالعادة وذلك في محله على طريق النهر نمرو ٩٨
...

شوكولا ماسون

وضعت فابركة ماسون الشهيرة ضمن علب الشوكولاته هدايا فضية ثمينة في عشرين علبة من كل مئة فاصبح مشترى هذه الماركة المشهورة عند الجميع مجلبة للربح عدا عن اتقان جنس الشوكولا وطيبتها
فمن اراد ان يجرب حظه فعليه بمشترى هذه الشوكولاتا فيربح لذة الطعم ولذة الهدية

ادوات المكاتب . لوازم التصوير وماكناته . البرواويز اللطيفة . الرسوم الفنية .

كلها تباع باسعار متهاودة

في مخزن = ارز لبنان =

بشارع البوسطه القديمة

ميشال قرم وشركاه
...

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة باريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تماماً وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع العصرية الباريسية تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع النبي

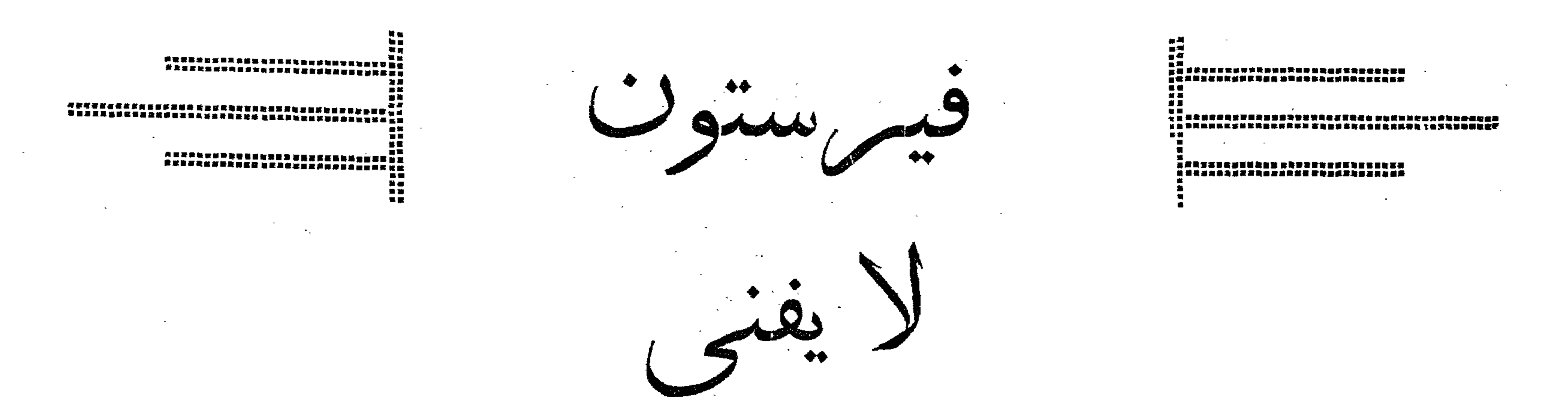
اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكوته وملبس جاكان

البضايع العصريه للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية
بيروت سوق الطو



كاوتشوك

شامبرير

طري مثل الحشيش
وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع فى كافة المدن فى لبنان وسوريا